

لسان العرب

(مذح) المَذَحُ التواءُ في الفخذين إذا مشى انسحجت إحداهما بالأخرى ومَذَحَ الرجلُ يَمْذَحُ مَذَحًا إذا اصططكَتْ فخذاه والتوتا حتى تَسَحَّجَتَا ومَذَحَتْ فخذاه قال الشاعر إنك لو صاحبنا مَذَحَتِ ودَكَتْ الحِنْدُونِ فانْفَشَحَتِ الأَصمعي إذا اصططكَتْ أَلَيْتَا الرجل حتى تَنْسَحَجَا قيل مَشَقَّ مَشَقًّا قال وإذا اصطكت فخذاه قيل مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَحًا ورجل أَمْذَحُ بَيِّنُ المَذَحِ وقد مَذَحَ للذي تصطك فخذاه إذا مشى قال الأعشى فَهْمٌ سُودٌ قِصَارٌ سَعْيُهُمْ كَالْخُمَيَّ أَشْعَلَ فِيهِنَّ المَذَحُ والذي في شعره أَشْعَلَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَهُ وَفَسَّرَ المَذَحَ بَأَنَّهُ الحِكَّةُ فِي الْأَفْخَاذِ وَقِيلَ إِنَّهُ جَزءٌ مِنَ السَّحَجِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ وَهُوَ بِمَكَّةَ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ سَبَّحَتِي فَمَشَّيْتُ بِهَا ثُمَّ لَمْ أَمْذَحْ حَتَّى أَطَأَ الْمَكَانَ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ قَالَ المَذَحُ أَنَّ تَمْطُكَ الْفَخَذَانِ مِنَ الْمَاشِي وَأَكْثَرُ مَا يَعْزِضُ لِلْسَّيْرِ مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو كَذَلِكَ يَقَالُ مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَحًا وَأَرَادَ قَرِبَ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ وَقِيلَ المَذَحُ احْتِرَاقُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَالْأَلْيَتَيْنِ وَمَذَحَتِ الصَّائِغُ مَذَحًا عَرَقَتْ أَرْفَاقُهَا وَمَذَحَتِ خُمَيْةُ التَّيْسِ مَذَحًا إِذَا احْتَكَّتْ بِشَيْءٍ فَتَشَقَّتْ مِنْهُ وَقِيلَ المَذَحُ أَنَّ يَحْتَكُّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرِيَ ذَلِكَ فِي الْحَيَّوَانِ خَاصَّةً وَتَمْذَحُ حَتَّى خَاصَرَتْهُ انْتَفَخَتْ الرَّاعِي فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمْذَحُ حَتَّى خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا وَالتَّمَذُّحُ التَّمَذُّدُ يُقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَمْذَحُ حَتَّى خَاصَرَتْهُ أَيْ انْتَفَخَتْ مِنَ الرَّيِّ